بعد أن أظهرت نتائج الانتخابات تراجع قائمته... وليبرمان يؤكد: لا تغيير في شروط مفاوضات السلام

نتانياهو يلعق جراحه بالهجوم على إيران... ولا عزاء للفلسطينيين

مراقبون: تصريحات أوباما ساهمت في خسارة «الليكود بيتنا»

غزة - «كونا»: اظهرت نتائج الانتخابات الإسرائيلية تراجع قائمة «الليكود بيتنا» التي يتزعمها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في الكنيست بعد حصولها على 31 مقعدا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الانتخابات التي انتهت الليلة قبل الماضية اظهرت ايضا بعد فرز كافة اصوات الناخبين تقريبا مفاجئة بفوز حزب الحزب الجديد «هناك مستقبل» الذي اسسه الصحافي يائير لبيد قبل شهور قليلة بـ19 مقعدا من مقاعد الكنيست الاسرائيلي البالغ عددها 120.

واشارت الى ان هذه النتائج تخالف ما سبق وان كشفت عنه كافة استطلاعات الرأى التي اجريت مؤخرا في اسرائيل والتي توقعت فوز قائمة نتانياهو بعدد اكبر من المقاعد.

ورأى المراقبون في اسرائيل ان ماسرب من تصريحات على لسان الرئيس الامريكي باراك اوباما قبل ايام والتي شكك فيها بحرص نتانياهو على مصالح اسرائيل شكلت واحدا من عوامل هذا الانخفاض في عدد المقاعد التي خرجت بها قائمته الانتخابية.

وذكرت الاذاعة ان حزب العمل الاسرائيلي حصل على 15 مقعدا فيما فاز حزب اليهود المتدينين الشرقيين المسمى «شاس» بـ11 مقعدا في الوقت الذي اعلن فيه عن فوز حزب «البيت اليهودي» المتطرف بـ11 مقعدا كذلك.

وفاز حزب «يهادوت هتورا» بـ7 مقاعد في حين حصلت حركة «ميريتس» على 6 مقاعد وقائمة «هتنوعا-الحركة» التي تقودها رئيسة الحكومة السابقة تسيبي ليتيني على 6 مقاعد ايضا.

وحصلت القوائم العربية على 12 مقعدا حيث تبين حصول القائمة الموحدة والعربية للتغيير على 5 مقاعد فيما حصلت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على 4 مقاعد والتجمع الوطني الديمقراطي على 3 مقاعد.

وكان حزب «كاديما» الذي يقوده جنرال الحرب ووزير الدفاع السابق في اسرائيل شاؤول موفاز اكبر الخاسرين في هذه الانتخابات بعد حصوله على مقعدين وهو الذي احتل اكثر من 30 مقعدا في الكنيست السابق.

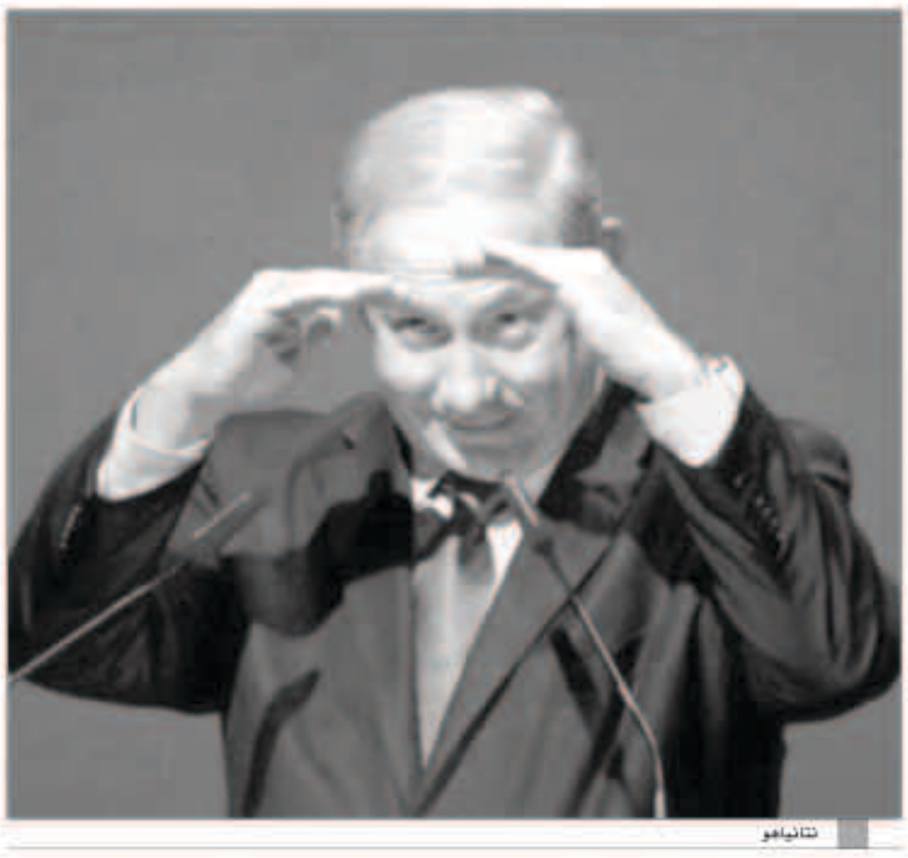
نتانياهو

رئيس الوزراء: التحدي الأول كان وسيظل منع إيران من الحصول على النووي

واشارات الاذاعة الى ان هذه النتائج يمكن ان تمنح الفرصة لنتانياهو ليشكل الحكومة المقبلة مرة اخرى غير ان هذه المهمة سوف لن تكون سهلة حيث سيواجه صعوبات في تشكيل ائتلاف حكومي واسع وقوي دون ان يقدم تنازلات للقوى الاخرى.

وتدل هذه النتائج على ان هناك تعادلا بين تكتل احزاب اليمين والمتدينين المتزمتين من جهة وتكتل احزاب الوسط واليسار والاحزاب العربية من جهة اخرى بعد ان حصل كل منهما على 60 مقعدا في الكنيست الـ19. وبلغت نسبة التصويت في هذه الانتخابات 66.6 في المئة مما يعادل 3 ملايين و767 الف ناخب وناخبة.

ومن المتوقع ان يعلن الرئيس الاسرائيلي شمعون بيرس نتائج هذه الانتخابات بداية الاسبوع المقبل قبل ان يعلن عن البدء في المشاورات لتحديد من سيكلف من قادة هذه الاحزاب لتشكيل الحكومة والذي سيكون وفق النتائج المعلنة هو نتانياهو.

من جانبه اعلن نتانياهو فوزه في الانتخابات البرلمانية متغاضيا عن الخسائر المفاجئة التي مني بها لصالح منافسيه من يسار الوسط وتعهد بمنع ايران من امتلاك اسلحة نووية.

وقال رئيس الوزراء البالغ من العمر 63 عاما امام حشد مبتهج في الساعات الاولى من صباح الاربعاء في مقر حملته الانتخابية «انني فخور بان اكون رئيس وزرائكم واتوجه بالشكر لكم لاعطائي الفرصة لتولي فترة ثالثة».

وقال نتانياهو انه يزمع تشكيل ائتلاف حكومي واسع بقدر الامكان فيما يشير الى انه سيسعى لشركاء من خارج الحلفاء التقليديين من القوميين المتشددين والدينيين. وقد تكون أول مكالمة يجريها مع يائير لبيد المذيع التلفزيوني السابق الذي جاء حزبه العلماني الذي ينتمي للوسط من المجهول الى المرتبة الثانية.

وقال نتانياهو «التحدي الاول كان وسيظل منع ايران من الحصول على اسلحة نووية».

وتنفي ايران انها تخطط لصنع قنبلة نووية وتقول ان اسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع ان لديها الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط هي أكبر خطر على المنطقة.

ويرى نتانياهو البرنامج النووي الايراني على انه تهديد لوجود اسرائيل واثار قلقا دوليا بالتلميح الى عمل عسكري اسرائيلي محتمل لاحباط جهود طهران.

وأسقط عملية صنع السلام مع الفلسطينيين الى مرتبة متدنية في جدول اعماله رغم اهتمام الغرب بان تستمر المساعي للتوصل الى حل.

من جانبه قال وزير خارجية اسرائيل السابق افيغدور ليبرمان ان بنيامين نتانياهو سيشكل الحكومة المقبلة وانه لن يكون فيها اي تغيير فيما يتعلق بشروط استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

واضاف ليبرمان كما تحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلا عن صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي «انه في حال اعلن الفلسطينيون انهم مستعدون لعقد لقاء والبحث في استئناف المفاوضات فانه سيسرنا ان نلتقي معهم وبالطبع من دون اية شروط مثل تجميد الاستيطان في الضفة والقدس او اي شروط اخرى».

حزب كاديما أكبر الخاسرين بعد فقده 28 مقعداً

أبو ردينة: أيدينا ممدودة لأي حكومة تلتزم بقرار حل الدولتين

رام الله - «كونا»: قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة ان القيادة ستتعامل مع اي حكومة اسرائيلية تلتزم بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي باقامة دولة فلسطينية على الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام 67.

واضاف ابو ردينة في بيان تعقيبا على الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة «ما يهمنا في الحكومة الاسرائيلية القادمة التزامها بحل الدولتين ووقف الاستيطان والاعتراف بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشان اقامة الدولة الفلسطينية».

واكد ان هذا هو الطريق للتعامل مع اي حكومة اسرائيلية قادمة والتي عليها الاختيار بين السلام او حالة الجمود التي ستنعكس سلبا على الجميع موضحا «نحن جاهزون للتعامل مع اي حكومة اسرائيلية تلتزم بهذه المرجعيات الدولية القائمة على قرارات الشرعية الدولية».

جيش الاحتلال يواصل اعتداءاته في «الضفة» و«القطاع»

رام الله - «كونا»: اصيب 16 عاملا فلسطينيا بحالات اختناق احدهم اصابته خطيرة بعد ان اعتدى جيش الاحتلال الاسرائيلي على العمال عند حاجز الطيبة العسكري شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية في طولكرم ان قوات الاحتلال اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع صوب العمال على حاجز الطيبة قرب مدينة طولكرم وهم في انتظار السماح لهم بالدخول الى اسرائيل للعمل. واضافت المصادر ان فلسطينيا يبلغ من العمر 44 عاما من بلدة عرابة في جنين اصيب بقنبلة غاز في عينه ما ادى الى اصابته بجروح خطيرة. وفي سياق اخر ابلغت مصادر فلسطينية وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ثلاث دبابات من طراز «ميركافا» تراقفها جرافتان توغلت صباح الامس بشكل محدود في اراضي الفلسطينيين القريبة من السياج الامني شرق بلدة بيت حانون.

واوضحت ان الجرافات العسكرية الاسرائيلية قامت باعمال تسوية وتجريف لاراضي الفلسطينيين في المنطقة مشيرة الى ان القوات توغلت وسط اطلاق نار متقطع.

ويعتبر هذا التوغل خرقا اسرائيليا جديدا لاتفاق التهدئة الذي وقع بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل في 21 نوفمبر الماضي والذي نص على وقف الاعمال العدائية ضد قطاع غزة برا وبحرا وجوا.

واشنطن تعرب عن خيبة أملها لفشل السودان وجنوبه في حل خلافاتهما

واشنطن - «كونا»: أعربت الولايات المتحدة عن خيبة املها لفشل حكومتي السودان وجنوب السودان في احراز تقدم كبير في تنفيذ اتفاقيات الـ27 من شهر سبتمبر الماضي على الرغم من تجديد الرئيس السوداني عمر حسن بشير ورئيس جنوب السودان سيلفا كير التزامهما بتنفيذها.

وذكرت المتحدثة باسم وزراة الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند في بيان الليلة قبل الماضية «ان حكومة السودان على وجه التحديد تنوي تأجيل استئناف انتاج النفط الى حين تنفيذ الترتيبات الامنية» معتبرة ان هذا يتعارض مع المبادئ الاساسية لاتفاقيات التعاون الاقتصادية بين البلدين.

وأوضح البيان ان «استمرار التأخير في حل القضايا العالقة لا سيما في قبول وتنفيذ الاقتراح الذي ابداه الاتحاد الافريقي بشان الوضع النهائي لمنطقة «أبيي» المتنازع عليها يقوض كذلك عملية السلام».

ولفتت نولاند الى ان حكومة السودان لا تزال تقترح ضرورة ضمان مصالحها الامنية الاساسية من اجل المضي قدما في تنفيذ اتفاقات الـ27 من سبتمبر الماضي وحل النزاع في ولايتي «جنوب كردفان» و«النيل الأزرق».

وبينت ان «الامن لن يتحقق الا اذا تعاون السودان مع جنوب السودان واجريا محادثات مباشرة مع حركة تحرير السودان لمعالجة الصراع القائم بين المنطقتين وان عدم وجود قرار بشان هذه المسالة يمنع تسوية العلاقات بين السودان وجنوب السودان ووصول مركبات حقوق الانسان والمساعدات الانسانية».

وشددت على ضرورة اتخاذ الاتحاد الافريقي والامم المتحدة موقفا حازما ومطالبة الطرفين بالتمسك بالتزاماتهما على وجه السرعة لتجنب تهديد السلام والاستقرار في المنطقة.

بعد الإعلان عن تأجيل النطق بالحكم في قضية «مجزرة بورسعيد»

مصر: «التراس أهلاوي» يفجر براكين غضبه على الحكومة

مصادر: قنديل يدرس إصدار قرار يقضي بإعلان يوم 26 الجاري عطلة رسمية للخروج من الأزمة

القاهرة - «وكالات»: عبر التراس اهلاوي عن سخطه من نية المسؤولين في الدولة تأجيل النطق بالحكم في قضية مجزرة بورسعيد، التي راح ضحيتها 72 مشجعا من النادى الأهلي، والمقرر صدوره يوم 26 يناير الجاري، بحجة ثبوت أدلة جديدة، لم تفصح عنها التحقيقات الماضية، التي أجرتها النيابة العامة، وسط مخاوف من وزارة الداخلية من حدوث اضطرابات يوم النطق بالحكم.

وأعلن التراس أهلاوي، في بيان له، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل «فيسبوك»، عن ضيقه من التأجيل والمماطلة في إظهار الحقيقة، مطالبا بفتح تحقيق موازٍ بخصوص الأدلة الجديدة، وعدم تأجيل الحكم المنتظر صدوه يوم 26 يناير الجاري، متوعدا بالتعبير عن الغضب اليوم «امس الأربعاء»، كرد فعل على تلك المماطلة.

وجاء في البيان: لقد فاض الكيل من كثرة المهازلات والمماطلة والتأجيل.. يوما بعد يوم يحاول النظام التأخير والتهدئة لنسيان ما حدث، أمس أعلنت وزارة العدل عن وجود أدلة جديدة في مقتل شهدائنا في بورسعيد، نحن ضد الظلم، ومع القصاص من كل من كان له يد في هذه المؤامرة.. ولكننا نرفض المماطلة، فإذا كانت هناك أدلة جديدة على من دبر تلك المؤامرة من القيادات العليا المسؤولة آنذاك فعلى وزارة العدل والنائب العام الإعلان عن ذلك للرأي العام فورا.

ولكن دخول بعض البلطجية المأجورين في القضية مثلهم مثل المحبوسين الآن لا يضيف جديداً للقضية إلا تأخير الحق، نطلب فتح تحقيق موازٍ في القضية لمن ظهر عليهم أدلة جديدة للمتهمين الجدد ونرفض رفضا تاما تأجيل الحكم على من ثبت تورطهم من المحبوسين الآن، وغداً أول أيام الغضب.

جانب من تظاهرة سابقة للألتراس

يُذكر أن النيابة العامة كانت قد تقدمت الاثنين بأدلة جديدة ومتهمين جدد إلى محكمة الاستئناف، تمهيداً لمخاطبة محكمة الجنايات التي تنظر القضية.

ونقلت صحيفة «اليوم السابع» عن المستشار حنا وديع، عضو المكتب الفني لوزير العدل، قوله إن لجنة تقصي الحقائق توصلت في تقريرها إلى وجود أدلة جديدة و4 متهمين هاربين تورطوا في تلك الأحداث، ولم ترد أسماؤهم ضمن قرار الإحالة، وكان من الضروري ضمهم في تلك القضية لمحاكمتهم.

ورفض وديع التعليق على ما إذا كانت المحكمة ستقرر تأجيل جلسة النطق بالحكم المقرر عقدها يوم السبت المقبل من عدمه، وقال إن المحكمة لها سلطة تقديرية بالأخذ بتلك الاتهامات الجديدة أو النطق بالحكم في هذه القضية.

في الوقت ذاته كشفت مصادر مطلعة، أن رئيس الوزراء هشام قنديل، يدرس إصدار قرار خلال ساعات بقضي بأن يكون يوم السبت 26 يناير إجازة رسمية للدولة احتفالا بذكرى الثورة، بدلا من الجمعة.

وأوضحت المصادر أن هدف القرار هو الخروج من الأزمة المتوقعة بعد صدور الحكم في قضية مجزرة بورسعيد. وحال صدور قرار بإجازة السبت، يؤجل النطق بالحكم في قضية مجزرة بورسعيد إداريا إلى موعد آخر تحدده المحكمة التي تنظر القضية.

نفذت اعتصاماً للاحتجاج على مماطلة حكومته

لبنان: النقابات تلوح لميقاتي بعصا الإضراب العام

نجيب ميقاتي

بيروت - «كونا»: نفذت هيئة التنسيق النقابية اعتصاما ومظاهرة امام مقر الحكومة اللبنانية امس احتجاجا على مماطلة الحكومة اللبنانية احالة مشروع سلسلة الرتب والرواتب التي اقرها مجلس الوزراء الى المجلس النيابي.

ودعا رئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب في كلمة له امام المتظاهرين الذين جابوا عددا من شوارع العاصمة وصولا الى السراي الحكومي « الى اضراب مفتوح لشل القطاع العام في مطلع شهر فبراير المقبل».

وقال ان «الحكومة اقرت سلسلة الرتب والرواتب منذ ستة ونصف ولم تحلها الى المجلس النيابي» منددا بالسياسات التي تنتهجها الحكومة تجاه مواطنيها في هذا المضمار.

واضاف ان «كل يوم اضراب حصل وسيحصل تتحمل مسؤوليته الحكومة بالدرجة الاولى وهي التي تمارس سياسة التراجع عن التزاماتها وتعهداتها فلم تحل سلسلة الرتب والرواتب حتى الان وفق الاتفاقات وبصفة المعجل».

وناشد غريب الرئيس اللبناني ميشال سليمان «التدخل السريع وبشكل مباشر لاحالة السلسلة على المجلس النيابي وفقا للاتفاق مع رئيس الحكومة تجيب ميقاتي» مضيفا ان عدم احالة السلسلة الى المجلس النيابي «هو خرق واضح للدستور». من جهته دعا نائب رئيس رابطة المعلمين في التعليم الاساسي الدكتور كامل شيا الحكومة الى ان ترفع ايديها عن سلسلة الرتب والرواتب وعن الفقراء والمشردين والمهجرين. واوضح ان هذا الاعتصام يهدف الى التعبير عن استياء المعلمين والموظفين في الادارات العامة «من سياسة المماطلة والبطالة والتهجير وان هذا الاعتصام غضب على سياسة التنصل من الوعود».

من جهة ثانية اعرب نائب رئيس هيئة نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ عن استياء المعلمين والموظفين لـ«حجز قرار مجلس الوزراء بشان سلسلة الرتب والرواتب في الادراج» فيما دعا رئيس رابطة التعليم الاساسي محمود ايوب الى «فك اسر سلسلة الرتب والرواتب واحالتها مباشرة على المجلس النيابي».

وكانت الحكومة اللبنانية قد اقرت في جلستها في السادس من شهر سبتمبر الماضي سلسلة الرتب والرواتب مع زيادة ضرائب على امور عقارية ومصرفية من دون الانتهاء من البحث عن مصادر التمويل لهذه السلسلة التي لم تحل الى المجلس النيابي.

غريب يناشد سليمان التدخل لإحالة سلسلة الرتب والرواتب إلى البرلمان